



الإعلامي الصغير

نشرة ابداعية

1



مركز إعلام - مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

www.ilam-center.org

أيلول 2011

أيدِ تبني «إعلامي صغير»

..... روان عباس- مركزة مشروع الإعلامي الصغير

”وأعطي نصف عمري، للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك« (توفيق زياد)

أردت أن أبدأ بهذه المقولة لأنها تذكرني بضحكات هؤلاء الأولاد الذين جمعتهم مصائب الحياة ولكنهم لم ييأسوا والتزموا بالضحك لمواجهة أزماتهم.

في مجتمعنا اليوم ليس المهم من أنت أو من أين جئت، ولكن الأهم ما تصنع. فكم بالحري ما تصنع أيادٍ بريئة.

مشروع ”إعلامي صغير“ هو بوابة لتفريغ الطاقات، سواء كانت سلبية أم إيجابية، لكل بنت وكل ولد إشتراك به. هذا المشروع عبارة عن فكرة: لنكتب على ورق كل ما يخطر بالبال. فمن خلاله يتعلمون كيفية التعبير من خلال كتابة الكلمات، وتحويل الأحداث الى مقالات، فيصبحون صحافيون صغار. وهكذا تتحول أوقات الفراغ الضائعة الى إنتاج رائع وبريء.

ففي عصرنا اليوم نرى الحوادث والمآسي التي تتعلق بالأطفال تتهافت علينا من كل الجهات. فنحن اليوم نعيش وسط ضغوطات نفسية كثيرة. وهذه العدوى إنتقلت الى الأطفال، ونراها اليوم في الحوادث التي تحدث في الآونة الأخيرة من قتل وحوادث سير وإستعمال الأسلحة.

مشروعنا هدفه أن يحمل الطفل القلم سلاحاً مكان السكين أو الأسلحة النارية.

من نحن؟!!

أسمائنا لم نخترها، لذا ليس المهم ما هي أسماءنا، بل الأهم ما نصنع وكوننا حقيقة.

فضوء قمر السماء جمعنا، وأمواج البحر قذفتنا الى مكان نعبر فيه عن أنفسنا.

لأن كل ملكٍ فينا شجعنا لنسير في طريق جديدة. لنقول لمن حولنا نحن هنا.

نحمل بأيدينا الزهرة البيضاء سلاحاً.

نجعل بكتابتنا نورا يسطع، ليضيء درب الفراشة الحاملة بالأمل فينا.

ونحول قلوبنا إلى قلب جري وقلب شجاع.

لا نخاف المستقبل لأننا سنكون أقوىاء.

دور الاعلام في تنشئة الطفل

..... سماح بصول - مركزة مشروع الاعلام العربي / مركز اعلام

يقوم الاعلام بدور مركزي في عكس خطابات اجتماعية وثقافية سائدة، وفي تأسيس هويات اجتماعية، وهضم واستيعاب قيم ثقافية من قبل المجتمع بشكل عام بغض النظر كبارا ام صغارا. كما ويشكل الاعلام - مقروءا او مسموعا او مرئيا- عاملا مهما في تنشئة الاطفال وصقل شخصيتهم، وحتى تربيتهم من النواحي الاجتماعية، الثقافية، التربوية وحتى الدينية.

وهنا نشير الى ان هذا التأثير يمكن ان يكون ايجابيا او سلبيا، والامر متعلق بحسن اختيار المواد الاعلامية المستهلكة من قبل الطفل وذويه.

وكما هو مطلوب من الطفل او ممن يوجهه، ان يختار موادا اعلامية هادفة، فان المطلوب من منتج المواد الاعلامية ان يكون على دراية باهمية ما يقدمه، فيحرص على تقديم منتج اعلامي ذا قيمة.

وبما اننا نضع هذه النشرة الاعلامية بين يدي القراء، كبارا وصغارا على حد سواء، فان التأثير الايجابي هو هدفنا. لذا قام افراد المجموعة المشاركة في مشروع "الاعلامي الصغير" بكتابة خواطر تهدف الى لفت نظر القارئ الى قضايا حياتية يومية مؤثرة - ولو كانت بسيطة، والحديث عن تجاربهم الشخصية، الى جانب ممارسة حقهم في التعبير عن رأيهم عبر الكتابة الابداعية.

اطفال اليوم هم عماد المجتمع في الغد، لذا فان الاعلام الذي يستهلكونه يجب ان يكون متماشيا مع ثقافتنا العربية، ويزرع في اذهانهم قيما اجتماعية وتربوية، وينمي فيهم خصالا ايجابية وقدرات ادراكية تبعد عنهم شر العنف، والتعصب والجهل.

من واجب الاعلام ان ينمي لدى الاطفال حقهم المشروع في التعبير عن الرأي، وهم قادرون جدا اذا ما رغبوا في التعبير وابداء آرائهم، ويمكن لجمعيات المجتمع المدني ان تكون خير شريك للمساهمة في تعزيز هذا الحق في صفوف الاطفال، وهنا يأتي دور مركز اعلام في المساهمة لاقامة مشروع يجمع بين الاعلام والطفل، ولدت هذه النشرة نتيجة له.

اثبتت التجارب على صعيد العالم عامة والعالم العربي خاصة، ان بإمكان الاعلام التأثير على الراي العام في عدد من القضايا الهامة، وعلى راسها مكافحة العنف الجسدي والنفسي والجنسي، وعمالة الاطفال، والاهمال، الى جانب رفع الوعي الى اهمية الصحة البدنية والنفسية والحد من استغلال الاطفال، لكن الخطاب الموجه للاطفال في هذا السياق يجب ان يقع ضمن مستوى مدارك الطفل، آخذا بعين الاعتبار مخاوفه وتوقعاته، لكي ينجح في اوصول الرسالة على اكمل وجه.

مخالفات سير



بقلم: قلب شجاع

يتعامل السائقون مع مخالفات السير على أنها مجرد مبلغ مالي سواء كانت قيمتها مرتفعة الثمن أو منخفضة. لكن الجانب الذي لا يراه الناس هو أن المخالفة هي عبارة عن نظام قانوني يحافظ على سلامة المجتمع. مثلاً عندما تكون إحدى السيارات قد أوقفت في مكان غير مخصص للوقوف أو أوقفت بشكل غير صحيح ربما تأتي سيارة أخرى وتصطدم بها فتتسبب بالضرر لكلتا السيارتين.

الإيقاف في المكان غير المناسب لها، يتسبب بمخالفه سير. فلو أن السائق أوقف السيارة في مكان مناسب لما حدث أي ضرر من الأساس. أو لو أن شرطياً رأى هذا السائق وحرر له مخالفه سير، عندها كان من الممكن أن يفكر السائق مرتين قبل إيقاف سيارته في مكان غير مناسب، وأن يتفادى الحادث.

حسب رأيي، فإن الاعتقاد السائد بين الناس أن مخالفة السير هي غرامه ماليه فقط هو اعتقاد خاطئ، فحسب ما ذكرت سابقاً، فإن فكرة المخالفة هي شيء له منفعة.



رسالة الى أب!



بقلم: قلب جريء

إعلم أنك قبل أن تظلم نفسك فإنك تظلم عائلتك. الناس لا ترحم، يرون الأب يستعمل المخدرات فيقولون بأن الإبن سوف يصبح مثل أبيه «حشاش». لأنه يرى أبوه وهو يستعمل المخدرات. لكن ما لا يعرفه الناس أن هذا الإبن يكون حزيناً حين يرى الأب وهو يستعمل المخدرات ويقول لنفسه: لا أريد أن أكون مثله، فأنا لا أريد أن يستحقني أولادي كما أستحق والدي اليوم. لن ينسى هذا الإبن كيف يكون شكل أبيه عندما يعود إلى البيت، عيناه حمراوان ولا يعرف ماذا يفعل أو يقول.

مثلاً بأبسط الأمور عندما يشاهد التلفاز، ويريد أن يبدل محطة تلفزيونية، يبدأ بالصراخ ويقول أين جهاز التحكم.. وهو في يده. أو عندما يَعدنا بالذهاب إلى نزهة، يأتي الموعد فنطلب منه أن نخرج للتنزه كما وعدنا، فيصرخ بصوت عال: «الآن رأسي يؤلمني، ولا تكذبوا.. أنا لم أعدكم بشيء».

وأيضاً لا ينسى هذا الإبن عندما يكون أبوه «صاحياً»، فهو يكون «أباً» حقاً، يوقفني عند حدي عندما أخطئ، ونكون عائلة سعيدة. فهو يريد أن يكون رجلاً يسيطر على البيت من الناحية المادية والاجتماعية. ويكون متفهماً لكل شيء.

كل ما يريده هذا الإبن أن يعرف أباه، انه رجل ويستطيع أن يواحه أي شيء من دونه، صحيح أنه يحتاج إليه، ولكن يكفي! كل ما يريده هو أن يقول له: هذا يكفي! ويحب أن تكون أباً عن حق وحقيق وأن يكون فخوراً بك.

اضرار النرجيلة

بقلم: الزهرة البيضاء



في الأسبوع الفائت قامت المدرسة بإستضافة محاضرة عن تدخين الأرجيلة. وقد حدثنا المحاضر عن اضرار الأرجيلة وأنها مضرّة أكثر من السجائر. عندما يتم تدخين سيجارة واحدة تنقل 40 مادة مسرطنة أو مادة مضرّة، أما تدخين الأرجيلة فينقل 48 مادة مسرطنة. خرطوم الأرجيلة لا يتم تعقيمه من الأوساخ والجراثيم. واستنشاق الهواء والدخان يدخل الى الجسم فيؤثر على المعدة والكبد مما قد يسبب جرحاً في المعدة والتهاب في الكبد.



أنا وعائلي

بقلم: الفراشة



في ساعات الليل عندما كنت أتجول أنا وعائلي في مدينتي الناصرة. دخلنا مكاناً جميلاً كان فيه سيّوح وأناس كثير. كل شيء كان جميلاً لا بل خلاداً من أشجار على الطرق. وأضواء تنير ما حولنا. فجأه شممت رائحة كريهة. فالتفت حولي فرأيت الأوساخ على الأرض. فإنزعجت من ذلك المنظر جداً. بعد مرور عدة أيام عند عودتي من المدرسة رأيت أولاداً يلوثون الشارع. فطلت امرأة من الشباك شبك إحدى السيارات. وبدأت بالصراخ عليهم. وسألتهم: لماذا تلوثون «مش حرام عليكم»، أتلوثون بيتكم هكذا؟ ففر الأولاد وهربوا بسرعة من الخوف.

هل يا ترى سيتعلموا هؤلاء الأولاد شيئاً من هذه التجربة؟



سرقة امتحان رياضيات



بقلم: حقيقة

بعد ان ظهرت نتائج امتحان الرياضيات للفصل الاخير، كانت جميع علامات الصف رسوب. قررت المعلمه اعاده الامتحان لكل الطلاب، لذا خصصت لنا درس اثراء يوم الجمعة. عندها قلت للمعلمه اريد الذهاب لشرب الماء، كانت حجه لكي ادخل الى غرفه المعلمين واسرق امتحان الرياضيات.

لم اكن افكر وقتها جيدا، كان هدفي السرقة. دخلت الغرفه، لم يكن هناك اي احد من المعلمين، ولكن كان هناك ولدي معلمة الرياضيات، فدخلت لاشرب، وبعدها بدأت بالتفتيش وقاما الولدان بسوالي: ماذا تريد؟ كذبت عليهما فقلت: اريد ورقه لامكم، هي التي طلبت مني.

فوجدت احد امتحانات الطلاب على الطاولة وقمت بسرقة ورقته وركضت هاربا.

عندما وصلت نصف الطريق بدأت أوم نفسي على ما فعلت وبدأت أقول: لماذا سرقتها ايها الاحمق؟! بالتأكيد رأوني بواسطه كاميرات التصوير!! فبدأت افكر ما العمل. توجهت الى اصدقائي في النادي وطرحت عليهم الموضوع وانني بحاجة الى مساعدتهم. المرشده وجهتني الى المسؤولة عن النادي وقمت بالتحدث اليها وأخبرتني عن غلطتي فأخبرتني أنها ستتحدث مع معلمة الموضوع ان تسامحني، وأني لن أكررها مره أخرى.

لذا قررت ان أكتب اليوم لتكون عبره لكل طالب يحاول ان يفعل كما فعلت وان يسرق امتحان او اي شيء من ممتلكات المدرسه، ان يفكر اكثر من مره بالنتائج فأنا أشعر الآن بالندم الكبير والإحراج من المعلمه، أنا لا أدري ما اذا سوف تسامحني او ان تبقى تحبني كما كانت من قبل.

التدخين



بقلم: نور

في أحد الأيام، كنت أتجول أنا وأمي في أحد الشوارع، فرأيت كثيرًا من الناس يدخنون. إنزعجت لهذا الأمر، لأن التدخين مضر بالصحة عامة وليس فقط بصحة المدخن، بل وبصحة الناس المحيطين بالمدخن، أيضا فالتدخين يجعل مظهر مدينة الناصرة غير جميل لأن المدخنين

يرمون بأعقاب السجائر على الأرض، وهذا ما يجعل مدينتنا غير نظيفة. وأعتقد أيضا بأنه عندما يدخن الأب أمام أولاده فهم سيقلدون أباهم ويصبحون مدخنين. أنا أتمنى أن تكون هناك طريقة تقنع الناس بالكف عن التدخين.



ناصرتي في خيالي



بقلم: قمر السماء

عندما كنت أتجول في مدينتي الناصرة. إلتفتت من حولي ورأيت مكاناً جميلاً مليئاً بالأشجار، ونهرٍ جارٍ مياهه عذبة.

وبعد أن مشيت بعض الأمتار رأيت الكثير من الناس، فجلست لكي أرتاح بعض الدقائق وأتمتع بالطبيعة في ناصرتي الجميلة. بعدها عدت إلى البيت وأخبرت عائلتي عن الجمال الذي رأيته، في ناصرتي فبدؤوا بالضحك. إستغربت! ولم أفهم السبب. فذهبت إلى غرفتي.

سمعت صوتاً يناديني.. أيقظتني أمي من نومي، فتحت عيناوي ورأيت أنني في غرفتي، وأدركت أنني كنت أحلم!

إستيقظت وجهزت نفسي وذهبت أبحث عن ذلك المكان الذي رأيته في الحلم. ولكن للأسف لم أجده.. لم يكن سوى حلم، لكن في المكان الذي وقفت فيه شممت رائحة كريهة والأشجار الموجودة أحيطت بالقمامة ولم يكن هناك أي نهر. فسألت نفسي: لماذا هكذا؟ لماذا إنقلبت الأحوال بين الحلم والحقيقة. لأنني أردت أن أرى ناصرتي جميلة؟

المدرسة الخضراء



بقلم: البحر

لأول وهلة عندما نقرأ إسم المدرسة الخضراء نتصور الأشجار، والعصافير والحدائق والزهور تكسو الحدائق في المدرسة. ولكن عندما نتعمق أكثر وندخل المدرسة تختلف الرؤية عن التصور.

في بداية السنة الدراسية، إتخذ قرار بالقيام بمشروع في عدد من المدارس - من بينها مدرستنا- لجعل المدارس خضراء بإشراف خبيرة في هذا المجال (زرع النباتات، حماية الطبيعة) وتضمنت خططنا زرع النباتات، الإستحداث، جودة البيئة وتبرئة الإنسان. وكانت أهدافنا من هذه الخطط مثل: تلوين البيئة وتنظيفها أي أننا عندما نلوث البيئة أسهل علينا من تنظيفها. زراعة النباتات: هدفها المنظر الجميل والرائحة العطرة، الإستحداث: هدفه إعادة تحديث مواد

وجعلها مفيدة لإستخداماتنا اليومية، تبرئة الإنسان: لأنه

الملوث الرئيسي للبيئة أردنا جعله محافظ على البيئة.

وقد حققنا من الأهداف: زرع النباتات، الإستحداث وتلوين البيئة وتنظيفها.

ورأيي هو: إن هذا المشروع مهم جداً تنفيذه في كل

المدارس لأنه يساعد في

الحفاظ على البيئة، ونشر التوعية.



حادث



بقلم: المستقبل

كانت سيارة مارة في الشارع الذي يسكن فيه أقرباني، كانت تحمل العشب للخيل. أشعل أحد الرجال ولادة لكي يشعل السيجاره، فأشتعلت الولاة ولم تنطفئ، فرماها وهي مشتعلة. سقطت الولاة على العشب الذي في السيارة، اشتعل العشب مما ادى الى اشتعال السيارة، وسائق السيارة طار في الهواء وسقط قرب احد البيوت. خرج الناس متجمهرين بسرعة نحو الصوت واتصلوا بالإسعاف والإطفاء فأتوا مسرعين وأطفؤوا السيارة. حسب رأيي هذا العمل خاطئ، لأنه كان من الممكن ان يطفىء الولاة بطريقة اخرى، وبهذا يتفادى الحادث الذي حصل.

العنف



بقلم: ملك

في أيامنا هذه يتواجد العنف في كل مكان، فهو شكل من أشكال التعبير عن الضغط النفسي والعصبيه، ويكون عن طريق استخدام الألفاظ البذيئه والحركات المؤلمة. أنا سأحدث عن تجربتي في المدرسة. فبعد قرع الجرس الذي يبشر بالإستراحة، خرجنا جميعا لكي نستريح و نلعب قليلا، لكن للأسف تحولت الإستراحة الى لعبه شتائم و ضرب، كل ما أردته هو اللهو مع صديقي، ولكن زميلنا الآخر لم يتحمل المزاح وبدأ بالتدخل، فضربني وشعرت بأن عليّ الرد، فإنها عليّ بالشتائم، فشتمته بالمقابل! ذهبت لأجلس بعيداً عنه، فسمعت شتيمه منه، لكني لم أعر الأمر أهميه حتى لا تنقلب الموازين. وبعد عده دقائق تقدم نحوي قاصداً العراك، أغضبني، فقامت لكي أتعارك معه. أثناء عراكننا قدمت المعلمه لحل النزاع، وبعد أن قرع الجرس ذهب هو وإشتكاني للمديره. فأتت المديره بدورها إلى الصف وحلت المشكله بيننا. حسب رأيي لم تكن هناك أية حاجه للعراك.. فالحياه أجمل عندما نعيشها بسعادة وتكون خالية من المشاكل.



مبادئ الميثاق العالمي لحقوق الطفل

المفتقرين إلي كفاف العيش. ويحسن دفع مساعدات حكومية وغير حكومية للقيام بنفقة أطفال الأسر الكبيرة العدد.

■ المبدأ السابع - للطفل حق في تلقي التعليم، الذي يجب أن يكون مجانيًا وإلزاميًا، في مراحل الابتدائية علي الأقل، وأن يستهدف رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه، علي أساس تكافؤ الفرص، من تنمية ملكاته وحصافته وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية، ومن أن يصبح عضوا مفيدا في المجتمع. ويجب أن تكون مصلحة الطفل العليا هي المبدأ الذي يسترشد به المسؤولون عن تعليمه وتوجيهه. وتقع هذه المسؤولية بالدرجة الأولى علي أويه. ويجب أن تتاح للطفل فرصة كاملة للعب واللهو، اللذين يجب أن يوجها نحو أهداف التعليم ذاتها. وعلي المجتمع والسلطات العامة السعي لتيسير المتمتع بهذا الحق.

■ المبدأ الثامن - يجب أن يكون الطفل، في جميع الظروف، بين أوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة.

■ المبدأ التاسع- يجب أن يتمتع الطفل بالحماية من جمع صور الإهمال والقسوة والاستغلال. ويحظر الاتجار به علي أية صورة. ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه السن الأدنى الملائم. ويحظر في جميع الأحوال حمله علي العمل أو تركه يعمل في أية مهنة أو صناعة تؤدي صحته أو تعليمه أو تعرقل نموه الجسمي أو العقلي أو الخلق.

■ المبدأ العاشر- يجب أن يحاط الطفل بالحماية من جميع الممارسات التي قد تدفع إلي التمييز العنصري أو الديني أو أي شكل آخر من أشكال التمييز. وأن يربي علي روح التفهم والتسامح، والصداقة بين الشعوب، والسلم والأخوة العالمية، وعلي الإدراك التام لوجوب تكريس طاقته ومواهبه لخدمة إخوانه البشر.

■ المبدأ الأول - يجب أن يتمتع الطفل بجميع الحقوق المقررة في هذا الإعلان. ولكل طفل بلا استثناء، أن يتمتع بهذه الحقوق دون أي تفریق أو تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الاصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب أو أي وضع آخر يكون له أو لاسرته.

■ المبدأ الثاني - يجب أن يتمتع الطفل بحماية خاصة وأن يمنح، بالتشريع وغيره من الوسائل، الفرص والتسهيلات اللازمة لإتاحة نموه الجسمي والعقلي والخلقي والروحي والاجتماعي نموا طبيعيا سليما في جو من الحرية والكرامة. وتكون مصلحة العليا محل الاعتبار الأول في سن القوانين لهذه الغاية.

■ المبدأ الثالث - للطفل منذ مولده حق في أن يكون له اسم وجنسية.

■ المبدأ الرابع - يجب أن يتمتع الطفل بفوائد الضمان الاجتماعي وأن يكون مؤهلا للنمو الصحي السليم. وعلي هذه الغاية، يجب أن يحاط هو وأمه بالعناية والحماية الخاصتين اللازميتين قبل الوضع وبعده، وللطفل حق في قدر كاف من الغذاء والمأوي واللهو والخدمات الطبية.

■ المبدأ الخامس - يجب أن يحاط الطفل المعوق جسما أو عقليا أو اجتماعيا بالمعالجة والتربية والعناية الخاصة التي تقتضيها حالته.

■ المبدأ السادس - يحتاج الطفل لكي ينعم بشخصية منسجمة النمو مكتملة التفتح، إلي الحب والتفهم. ولذلك يراعي أن تتم تنشئته إلي أبعد مدي ممكن، برعاية والديه وفي ظل مسؤوليتهم، وعلي أي حال، في جو يسوده الحنان والأمن المعنوي والمادي فلا يجوز، إلا في ظروف استثنائية، فصل الطفل الصغير عن أمه. ويجب علي المجتمع والسلطات العامة تقديم عناية خاصة للأطفال المحرومين من الأسرة وأولئك